

كيف تستعد لاستقبال رمضان من الآن؟

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:22](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذه محاضرة عامة عنونا لها بكيف تستقبل رمضان من الان وهدي السلف وحالهم في شعبان - [00:00:44](#)

ساقول مستعينا بالله سائل الرب جل في علاه ان يشرح صدري وان يطلق بالحق لساني انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول احبتي في الله ان الاستعداد الجيد للعمل هو احد مقومات النجاح في ادائه - [00:01:10](#)

وان من توفيق الله سبحانه وتعالى للعبد في هذه الدنيا ان يستقبل مواسم الطاعات والخيرات والنفحات وهو في حال يقظة وترقب وقولوا معي وهو ليس في عداد الغافلين وان من الحسرة الكبيرة التي تصيب قلوب السائرين الى الله سبحانه وتعالى - [00:01:34](#)

في هذه الدنيا ان يستقبل السائر الى الله موسم الطاعات وهو في غفلة عنها. والله المستعان لذلك احبتي في الله لما كان الزمان اعني مخلوقا اختار الله منه ازمنة فاضلة وعظمها - [00:02:02](#)

ومن هذه الازمنة شهر رمضان ومن توفيق الله سبحانه وتعالى لعباده ان يستقبل الواحد منا شهر رمضان احسن استقبال وان يتهيا لقدوم هذا الشهر العظيم الذي كان اسلافنا رحمهم الله كما قال - [00:02:26](#)

معلی ابن الفضل قال كانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعونه ستة اشهر ان يتقبل منهم ولو جاز لي ان اعلق على عبارة هذه لقلت ان استعداد السلف - [00:02:47](#)

لرمضان كان يسبقه يسبق رمضان بستة اشهر والواحد منا احبتي في الله يأتيه رمضان ثم ينسلخ عنه رمضان ثم يعرض اصابع الندم. حسرة على التفریط الذي اصابه في رمضان ولو ان العاقل منا سأل نفسه لماذا كان من المفرطين في رمضان - [00:03:10](#)

وانا هنا لا اتحدث عن العصاة وعن الفجرة هداهم الله. وانما اتحدث عن الصالحين الذين يستقبلون رمضان وينسلخ عنهم هذا الشهر المبارك ولم يختم الواحد منهم ختمة واحدة ولم يقيم الواحد منهم ليلة واحدة. ولم يتقرب الى الله سبحانه وتعالى كما كان السلف - [00:03:37](#)

يتقربون لما ادرك سلفنا الصالح ان الاستعداد الجيد هو من احد اهم مقومات النجاح. بعد توفيق الله سبحانه وتعالى. ولما علموا ان النفس ان لم نروضها على الخير جاءها موسم الخير وهي غير مرتاضة غير معتادة عليه - [00:04:04](#)

فتستقبل موسم الخير وينسلخ عنها موسم الخير وفيها من التفریط ما قدر الله سبحانه لذلك اسلافكم يا كرام كلما اقتربت الايام وقرب شهر رمضان كان السلف يرفعون من درجة استعدادهم لذلك الشهر - [00:04:31](#)

اعني لشهر رمضان. وفي الاخص في شهر شعبان اذ هو الشهر اللصيق لشهر رمضان فاني اقول من ها هنا احبتي في الله اذا اردت ان ترى نفسك وان احسبها في عداد الموفقين - [00:04:57](#)

فانظر الى حالك في مواسم الطاعات هل انت ممن يقيم حياته كلها يحسب لمواسم الطاعات الحساب تعظم شرع الله سبحانه وتعالى؟ ام انك تأتيك الجمعة تلو الجمعة؟ ورمضان تلو رمضان - [00:05:21](#)

وعشر ذي الحجة تلو عشر ذي الحجة دون ان يتغير فيك شيء. ودون ان تحسن استقبال هذا الشهر العظيم. اقول احبتي في الله حديثي سيكون عن ترويض النفس للطاعة كما كان حال اسلافنا رحمهم الله تعالى رحمة واسعة. فكيف - [00:05:44](#)

يروض الواحد منا نفسه للطاعة ساركز الكلام على محورين اثنين اما المحور الاول احبتي في الله ما هي الاشياء التي يعيننا على ترويض النفس للطاعة لا يمكن ان يستقبل الواحد منا موسم الطاعة دون ان يروض نفسه لاستقبال موسم الطاعة. لا - [00:06:12](#)

يمكن لاحد ان يستغل موسم الطاعة الا اذا وفقه الله ان لم يروض نفسه عليه. فكيف تروض نفسك على الطاعات. احبتي في الله اولاً انا اتحدث عن الوسائل التي تعيننا على استقبال موسم الطاعات على ترويض انفسنا لان نغتم - [00:06:42](#)

عالي الدرجات في رمضان. نستقبل رمضان وانسلخ عنا رمضان. وقد دونت اسماؤنا في جنات اسأل الله لي ولكم من واسع فضله. اقول احبتي في الله اولاً ان يكون الواحد منا وجلاً من عدم قبول اعماله السالفة - [00:07:08](#)

كن ايها الحبيب على وجل دائم من عدم قبول اعمالك ان عباد السائرين الى الله من اوليائه واصفيائه الخلف منجهم في سيرهم الى الله سبحانه وتعالى هو منهج الوجل شدة الخوف - [00:07:31](#)

من عدم قبول اعمالهم العاقل منا الذي يستقبل الليل يستقبل الجمعة يستقبل رمضان يستقبل مواسم الطاعات وهو وجل من عدم قبول اعماله. خائف من ان الله سبحانه وتعالى لم يتقبل منه اعماله السالفة فان ذلك يا كرام - [00:07:54](#)

حري به على اغتنام مواسم الطاعات. وهذا الكلام الذي اقله ليس سوء ظن بالله كما قد بادر الى الاذهان وانما هو سوء ظن بالنفس. احبتي في الله الاصفياء من الملائكة والى الله كان الواحد منهم وجلاً من عدم قبول اعماله - [00:08:16](#)

وخير دليل على هذا ما اخرج الترمذي في جامعه من حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية واستمع اليها بقلبك اخي الحبيب. يا من تستمع الي الان وانت الان اظلك شهر شعبان. وبعد شهر باذن الله جل في علاه سيظلك - [00:08:42](#)

شهر رمضان وقد قدمت من الطاعات الشيء العظيم التي اورثت قلبك عجباً وغروراً وكسلاً تنظر الى ان صيامك ماضي قد قبل وان قيامك قد قبل وان قرآنك قد قبل. تأمل معي ماذا تقول امك عائشة. سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه - [00:09:03](#)

الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. من هؤلاء؟ الذين يقدمون ما يقدمون وقلوبهم في قمة الخوف وفي اعلاه فقلت يا رسول الله هم الذين يسرقون ويزنون - [00:09:23](#)

من هؤلاء الوجلين من هؤلاء الوجلين الوجلون. قال صلى الله عليه وسلم لا يا ابنة الصديق انهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم لذلك تأمل ماذا قال الله جل في علاه؟ قال اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. لما كان قلب الواحد منهم في سيره الى الله - [00:09:42](#)

خائفاً من عدم قبول اعماله كان مسارعاً الى الخيرات سابقاً اليها. لذلك نصيحتي لك الان وان تستقبل شهر شعبان وتسأل الله جل في علاه ان يبلغك رمضان ان تقول هكذا - [00:10:10](#)

لعل الله ما تقبل مني رمضان الفائت لذلك ستستعد اغتنام الطاعات في شهر رمضان المقبل باذن الله جل في علاه. والمنهج الثاني والوسيلة الثانية التي بها نروض النفس على الطاعة - [00:10:28](#)

ونأطرها اطراً على الطاعة ونرغبها في الطاعات. الناس اليوم في غفلة الناس اليوم نسأل الله السلامة والعافية. بين قيل وقال بين متابعة اخبار بين لهو ولعب. بين انكار ونكير والله المستعان. في غفلة شديدة جداً عن الطاعات احبتي في الله. فكيف نروض انفسنا وندفعها - [00:10:47](#)

على الطاعات. اذا قلنا اولاً ان تكون وجلاً من عدم قبول اعمالك تخيل الليلة ان كل ما قدمته من طاعات ليس مقبولا دسيصة رياء لشيء ثان والله المستعان كيف هو حال قلبك - [00:11:14](#)

الثاني احبتي في الله اتهام النفس بالتقصير مهما بلغت من طاعات وترقيت في سلم العبودية والمكرامات فلا زلت عبداً مقصراً. ما هي طاعاتك في مقام الرب جل في علاه وتعالى وتقدس في اعالي السما الرب العظيم ربنا الكريم الجليل الجبار سبحانه وتعالى الذي -

00:11:32

لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل كالحلس البالي كقطعة القماش المهترئة من خشية الله وقل لي ما هي طاعاتك صلاتك تلك التي لم تخشع فيها. وقرآنك الذي ما حرك قلبك. لم يشوقك الى الجنة ولم يخوفك من النار. ما هذه - [00:11:59](#)

التي انت اغتررت بها واعجبتك وانا لله وانا اليه راجعون ان من توفيق الله لعباده السائرين ان ان يسير الواحد منهم الى ربه والى مولاه متهما نفسه بالتقصير. هكذا كان حال من سلف - [00:12:21](#)

من المألى الاعلى ومن المألى الادنى لك ان تتخيل ما ذكره ابن كثير. وجاء في حديث صحيحه كما ذكره الباني وغيره رحم الله الجميع ان الله سبحانه وتعالى لما قبل ان يخلق الخلق خلق ملائكة ساجدة لله - [00:12:42](#)

وملائكة راکعة لله فلما نفخ في الصور رفعت الملائكة رؤوسها وتخيل قبل خلق السماوات والارض هي ساجدة وراکعة يسبحون الليل والنهار لا يفترون. عباد مکرمون زجلهم التسبيح ما هو حالهم احبتي في الله؟ لما ينفخ في الصور يقولون بلسان واحد - 00:13:01 سبحانک ما عبدناک حق عبادتک ماذا نقول نحن ايها الکرام ماذا نقول نحن من اخترنا بعباداتنا قال سبحانک ما عبدناک حق عبادتک ذلك جاء في حديث في السنن ان الله لما خلق الميزان والصراف قال قال تقول الملائكة من الملاء الاعلى. الذين لا يعرفون المعاصي -

00:13:30

ولا يعرفون للذنوب طريقا حياتهم كلها عبادة وطاعة. ماذا يقول لمن هذه يا رب؟ فيقول الله سبحانه وتعالى لمن شئت من خلقه

يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك كل هاليوم بقلبك - 00:13:55

ايها الطائع وايتها الصالحة وايها الصالح وايتها المصلحة. قل قلها اليوم بقلبك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. والله ما لزم هذا الباب عبد الا ولج ودخل ووصل الجنة سبحانك ما عبدا لك حق عبادتك - [00:14:12](#)

اتهم نفسك بالتقصير اليوم اغتر الواحد منا بسمته مر بصلاته اغتر بصلاحه الظاهر. فاباح له صلاحه ان يغتاب المسلمين وان يفعل ما حرم الله وانا لله وانا اليه راجعون. ولو ان العاقل منا عاش حياته كلها وجلا. عاش حياته كلها - 00:14:35

نفسه بالتقصير. كنت كثيرا ما استغرب اقول لما يبكي النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. لم النبي

صلى الله عليه وسلم يسجد الى - 00:14:56

الى قريب من طلوع الفجر عائشة تفقدته فوَقعت يدي على باطن قدمي ساجد يبكي صلوات ربي وسلامه عليه. لم يا كرام تدرون لم؟
لانه ولانه يتهم نفسه بالتقصير صلوات ربي وسلامه عليه. لماذا يبكي ابو بكر؟ لماذا يتمنى ابو بكر انه لو كان شعر في جنب -

00:15:10

المؤمن لماذا ابو بكر يدخل الى فناء داره؟ فيرى عصفورا فيقول هنيئا لك يا عصفور تأكل من الثمرة وتحط على الشجرة ثم تغدو لا لك ولا عليك يا ليتنى كنت مثلك لم؟ لانه رباه محمد صلى الله عليه وسلم. يسأل ابو بكر نبينا صلى الله عليه وسلم. علمنى دعاء ادعو

00:15:34 - به فی

في صلاتي فيقول له قل وتأمل ايها المقصر ونسأل الله ان يعفو عنا وعنكم. قال قل يقول محمد صلى الله عليه وسلم لابي بكر قل

اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا - 00:15:54

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم غفور رحيم. يا الله هذا الدعاء يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لم؟ كاني به؟ يقول لابي بكر يا ابا بكر - 00:16:10

الزم باب اتهام النفس بالتقصير. ابو بكر ظلم نفسه ابو بكر ظلم نفسه؟ لا. ولكنه تهذيب وتربية محمد صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك

يبلغ الواحد منهم المنازل ايها الاحبة الكرام - 00:16:33

اما اذا رأيت نفسك قد وصلت رحلك في الجنة وحططت كلتا قدميك في الجنة وزاحمت بمنكبك ابا بكر وعمر فاحسن الله عزاءك في قلبك ما هكذا ايها الاحبة الكرام كان هدى السالفين الصالحين. اتهام النفس بالتقصير. تأمل حال عمر. ييكي - [00:16:48](#)

الفاروق الذي شرق الاسلام في زمانه وغرب وكان الشيطان يفر من عمر ولو كان نبي بعدي لكان عمر الملهم المحدث يبكي ويقول

لعبدالله ضع خدي على التراب لما حضرته اليمينية والوفاة - [00:17:11](#)

خدي ال التراب لا ام لك. لعل الله يرحمني. لماذا يا كرام يقولون هكذا؟ ولماذا يقول هكذا علي وعثمان؟ وابو هريرة وغيرهم من سلف هذه الامة وخلفها من الصالحين. تدرون لما - [00:17:30](#)

لان الواحد منهم عاش ومات على اتهام نفسه بالتقصير. واقول لكم بكل صراحة من اتهم نفسه بالتقصير لم يكن مقصرا ثق تماما تقوم الليل وترى انك مقصر اختم القرآن ترى انك مقصر - [00:17:44](#)

صلي في الصف الاول وترى انك مقصر تكون صالحا وتكوني مصلحة سائرة لبدنك غاضة لبصرك محافظة على امر ربك وطاعة زوجك ومع ذلك ترى نفسها مقصرة لذا اتهامها نفسها بالتقصير ما اباح لها وما اباح له ان يدنو ولو طرفة عين - [00:18:05](#)

مما حرم الله. نسأل الله السلامة والعافية لذلك اذا اردت ان تفوز في رمضان وكن وجلا من عدم قبول رمضان الفائت وكن متهما نفسك بالتقصير. الواحد منا يا كرام حال السلف يبيت الواحد منهم قائما. وقد قضى نهاره صائما ثم يبكي يبيل لحيته يبيل - [00:18:28](#)

الى الفجر وكأنه قد بات على المعاصي ونحن اليوم الا من رحم الله نبئت على الغيبة والنميمة ونشاهد ما حرم الله ونقرأ ما حرم الله ونعلق على ما حرم الله ونشارك ما حرم الله ونخوض ونخوض ونقصر - [00:18:54](#)

ونقصر ومع ذلك نغلق جوالنا قبل نومنا ونضعه الى جانبنا وننام بعيون وكأننا قد فرغنا من الختومات وقد سكبنا الدموع والعبرات في محراب قيام الليل فرق كبير بيننا وبين من سلف - [00:19:14](#)

فرق كبير من يتهم نفسه بالتقصير. يا مسلم اذا تسلل العجب الى قلبك ارايت نفسك قد وصلت فانك قد تتهقرت ورجعت احفظها من اخيك يا مسلم اذا تسلل العجب الى قلبك - [00:19:36](#)

ارأيت نفسك قد وصلت فانك في الحقيقة قد تتهقرت ورجعت نسأل الله السلامة والعافية كلام كثير عن اتهام النفس بالتقسيط لكنني اجمل فاقول الثالث ايها الاحبة الكرام مما يعينني ويعينك على اغتنام الطاعات والاقبال على الله سبحانه وتعالى في المواسم -

[00:19:56](#)

المباركات ان نتذكر ذنوبنا ومعاصينا. يا كرام نحن بشر وعباد مقصرون ولا يخلو الواحد منا من ذنب مهما بلغ لذا العاقل الذي يريد ان يفوز بالطاعات فليتأمل ذنوبه ومعاصيه والله - [00:20:20](#)

كما جاء في الخبر ان العبد المؤمن يرى ذنبه كاصل جبل حط على رأسه وان الفاجر يرى ذنبه كذباب حط على انفه فقال به هكذا ان كانت الذنوب تقلقك يزعجك. اذا كانت الصغائر - [00:20:49](#)

تقد مضجعك ان كنت لا تنام ان اغتبت مسلما او وقعت منك نظرة حرام اعلم انك بخير اما ان كنت تهتك الاستار وتفعل ما حرم الله وتظلم وتسوى اخل بحقوق الخلق ثم - [00:21:15](#)

لا تلقي بالا احسن الله عزاءك في نار جهنم نسأل الله السلامة والعافية يا اخواني حال المسلم مع الذنب ينبي عن حال ايمانه في القلب حال المسلم مع الذنب ينبي عن حال ايمانه في القلب - [00:21:35](#)

فان كانت القلوب تتضايق من الذنوب وتتعب من الذنوب اعلم انها بخير وان كنت سامحني تغتاب وكانك تسبح وكانك تقرأ القرآن انظر فيما حرم الله وكأنك تقلب صفحات المصحف احسن الله عزاءك في ايمانك - [00:22:01](#)

احسن الله عزاءك. تعرض الفتن على القلوب كاعواد الحصير عودا عودا. فايما قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء السوداء حتى يصير القلب اسودا مريدا كالكوز مجخيا لا يقبل معروفا ولا ينكر منكرا - [00:22:27](#)

تظن الذنوب والمعاصي. وياك تظنين الذنوب والمعاصي التي تقارفها وتفعلها. لا تؤثر على ايمانك. ولا تؤثر على قلبك كلا والله انها ستؤثر وتؤثر ولا شك. نسأل الله السلامة والعافية. لذلك ايها الكرام - [00:22:45](#)

من سار على طريق تذكر ذنوبه وخشي وخاف. خاف بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. تلك الذنوب الغدرات والفجرات المعاصي والزلات الغيبة ترى كبيرة يا مسلم الغيبة من الكبائر يا مسلم - [00:23:02](#)

النميمة من الكبائر. الربا حرب من الله. والله انك تعجب. كيف ينام اكل الربا وهذي المتبرجة كيف تنام قريرة العين يحاربون الله جل

في علاه بالذنوب والمعاصي ومع ذلك لا يتذكرون لا تقلقهم ولا تزعجهم بينما كان حال السلف ليس هكذا. الواحد منهم انا - [00:23:21](#) اكد اجزم انه ما يذنب. ومع ذلك يخاف من الذنوب والمعاصي وهي غير موجودة اسأل الله السلامة والعافية. لذلك احبتي في الله هذه الثلاثة عش معها الليلة بقلبك وجلا من عدم قبول اعمالك - [00:23:42](#) الليلة قل لقلبك قل يا نفس انا لم يقبل مني ولا حسنة مما سبق اذا لا بد ان اتزود من الحسنات والطاعات اتهم نفسك بالتقصير مهما بلغت. لو كنت حافظا لكتاب الله - [00:24:02](#) لو كنت حافظا للمتون لو كنت متحجة مختمرة لو كنت ذا لحية طويلة لو كنت ولو كنت ولو كنت اتهم نفسك بالتقصير فاين انت من المأ الأعلى؟ اين انت من الملائكة؟ واين انت ممن سلف؟ ممن كانوا يتهمون انفسهم بالتقصير والله المستعان. والثالث - [00:24:18](#) تذكر ذنوبك لابد انه قد وقعت منك نظرة او زل لسانك بكلمة قد تؤخذ بها وتهوي بك في النار. نسأل الله السلامة والعافية لنا جميعا انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:24:40](#) المحور الثاني لدرسي او لهذي المحاضرة بسم الله المحور الثاني احبتي في الله ما هي الطاعات التي ينبغي ان نروض انفسنا عليها انت قلت لنا ان لابد ان لا نكون غافلين في رمضان - [00:25:01](#) ولا يمكن لا تكون غافلا ان الا ان لم تكن غافلا قبل رمضان رمضان موسم يأتي هكذا ويمضي كإنسان سيأتي قطار ستأتي طائرة ولم يحزم امتعته. سينادي وهو غافل والله المستعان - [00:25:24](#) قلت لكم كيف نروض انفسنا على الطاعات؟ كيف نحثها على الطاعات؟ الان كأني بكم تقولون طب ما هي الطاعات التي نستعد اليها او نستعد لها في رمضان من الان. اقول احبتي في الله الطاعة الاولى القرآن الكريم - [00:25:44](#) الاقبال على القرآن الكريم يا كرام قلنا وقال الناس كثيرا ان شهر رمضان هو شهر القرآن وحينما نقرأ ونسرد سير السلف وكيف كان الواحد منهم يختم كل ليلة وبعضهم يختم اكثر من ذلك نستغرب ونتعجب - [00:26:03](#) بل ونشكك في صحة هذه الاخبار ولا نشكك في صحة ايماننا وسلامة قلوبنا والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام من اراد ان يكون من اهل القرآن في رمضان فليقبل على القرآن في شعبان - [00:26:24](#) احبتي في الله القرآن هذا الكلام العظيم والذي به صلاح القلوب والابدان. وهو كلام الرحمن لا يمكن ان يقبل عليه قلب هاجر له طوال العام لذلك ايها المسلم يا من تستمع اليه - [00:26:43](#) كفاك قراءة للدردشات وتقليبا للصفحات والله ان بعضنا يقرأ من الدردشات والصفحات ما يعدل الجزء والجزئين والثلاثة في اليوم الواحد اقول يا مسلم القرآن في شعبان يقول سلمة ابن كهيل كان يقال عن شهر شعبان شهر شعبان شهر القراء - [00:27:04](#) شهر القراء وكان حبيب ابن ابي ثابت يقول اذا دخل شعبان كان يقول هذا شهر القراء يا قراء الفيسبوك وفيه خير ويا قراء الواتساب وفيه خير. يا قراء المواقع الاخبارية وفيها خير. شهر شعبان - [00:27:31](#) شهر القرآن تريد ان تختتم عشر ختمات خمس ختمات ثلاث ختمات واحدة في رمضان اقبل على القرآن من الان. كان عمرو بن قيس الملائى يقول اذا دخل شعبان كان اذا دخل شهر شعبان - [00:27:50](#) اغلق حانوتة. يعني اغلق دكانة. وتفرغ لقراءة القرآن الكريم لذلك انا اتعجب ولا اتعجب من حال الشباب الذين لا يختمون القرآن ولو خاتمة واحدة في رمضان لماذا لا يختم ولو خاتمة واحدة - [00:28:04](#) انه اصلا قبل رمضان ما يختم. والقرآن كلام الله وهو حق انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً النفس ما اعتادت الشاعر يقول كلمة جميلة. يا اخواني تأملوها. يقول والنفس راغبة اذا رغبته - [00:28:20](#) واذا ترد الى قليل تقنع. والنفس كالطفل ان اهملته شب على حب الفطام وان حب الرضاعة وان تطفمه ينفطم عود نفسك على القرآن من الان. من الان اختتم في شعبان مرة واحدة في شعبان. انا على يقين بانك ستختتم مرتين في رمضان باذن - [00:28:37](#) واحد الاحد جل في علاه واعلم ان الحروف التي تقرأها من كلام ربك مسجلة في ايدي كرام بررة سترها يوم القيامة. والله يا اخواني اظن ان من اعظم الامور التي سنتحسر عليها يوم القيامة - [00:28:57](#)

تفريطن في قراءة القرآن من اعظم الامور ان من اعظم الامور التي سنتحسر عليها تفريطنا في قراءة القرآن. تدرون لما؟ لان القرآن مصدر للحسنات لا نظير والله المستعان حرف الواحد بعشر حسنات - [00:29:20](#)

لذلك احبتي الكرام الله الله في الاقبال على القرآن في شعبان شعبان شهر القراء شهر القراء كان السلف ينكبون على مصاحفهم فاين نحن واين مصاحفنا والله المستعان العبادة الثانية التي تتأكد في رمضان - [00:29:38](#)

فينبغي عليك ان تروض نفسك عليها من الان قيام الليل واعتذر اعود الى القرآن قليلا اقول لكم يا اخواني ايها المستقيم ايها الصالح الدنيا تتقلب الظروف تتغير والله اعلم هل نصلي التراويح في المساجد او لا اسأل الله ان لا يحرمنا ذلك - [00:30:01](#)

لكني اقول لك من الان يكفيك ما مضى بك ومر بك في رمضان الماضي حينما اغلقت المساجد ولم تجد من تصلي خلفه فنظرت اليك زوجتك نظر اليك ولدك ونظر اليك ابوك واخوك ينتظرونك اماما تصلي بهم - [00:30:25](#)

استحييت وتقهقرت ورجعت ونظرت الى قلة محفوظك من كلام الله سبحانه وتعالى اقول لك من الان لعل المشهد يتكرر لعل المشهد يتكرر انت امامنا في رمضان كن مستعدا من الان - [00:30:46](#)

من الان راجع محفوظاتك استعد عش مع كلام الله جل في علاه. لا تفاجئ في اول ليلة واذا بك تقدم الى الصلاة واذا بمحفوظك ينتهي من الليلة الاولى. والله المستعان - [00:31:10](#)

لذلك يا اخواني مشكلتنا نريد حفظا في رمضان لكننا نهمل القرآن احد عشر شهرا. ونريد القرآن معنا في في رمضان لا يمكن لا يمكن اقول العبادة الثانية احبتي في الله قيام الليل - [00:31:26](#)

قيام الليل دأب الصالحين شرف المؤمن اهل الاحسان ان اخص خصائص المحسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون لا يمكن لعبد لا يقوم الليل في سائر العام ان يقبل على محراب القيام الصحيح في رمضان لذلك احبتي في الله من الان اقبلوا على - [00:31:44](#)

قيام الليل من الليلة قم ثلاث ركعات بعد خمس ليالي قم خمس بعد عشر ليالي من شعبان زد سبع ثم زد اكثر الى ان يشاء الله لك ذلك عود نفسك - [00:32:08](#)

يأتي رمضان وقد اعتدت على قيام الليل اما انت ما تقوم الليل انت توتر بركة واحدة فقط ثم تريد ان تقوم في اول ليلة احدى عشرة ركعة او عشرين ركعة واذا بك تكسل من ثاني ليلة ولا تقوم الليل وانا لله - [00:32:26](#)

وانا اليه راجعون لذلك احبتي في الله الزم محراب قيام الليل من الليلة بعد ان تصلي العشاء قم ثلاث ركعات ان لم تكن صاحب قيام. كنت صاحب قيام كنت تقوم ثلاث قم خمسة. قم سبعة قم تسعة قم احدى عشرة قم ثلاثة عشرة خمسة عشرة الى ان - [00:32:43](#)

الله لك اقول احبتي في الله ايضا العبادة الثالثة وبها اختتم الصيام شهر رمضان هو شهر الصيام ولا يمكن لعبد لم يروض نفسه على الصيام قبل رمضان ان يستقبل شهر رمضان بصدر منشرح وبقلب مقبل يتلذذ بعبادة الصيام التي هي تهذب النفس وتهذب - [00:33:05](#)

الروح وتهذب الجوارح. وشهر شعبان من اعظم الشهور عند اسلافنا بدءا بنبينا صلوات ربي وسلامه عليه تعظيما لصيام النوافل النبي صلوات ربي وسلامه عليه كما في حديث اسامة كلنا يحفظه. وكلنا قرأه قال يا رسول الله لم ارك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان - [00:33:37](#)

قال صلى عليه الله ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى ربي العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم. هذا حال نبيك صلى الله عليه الله - [00:34:01](#)

حينما يستيقظ قلبك اعلم انك سائر يا الله. سيرا صحيحا يقول صلوات ربي وسلامه عليه ذاك شهر يغفل الناس عنه. بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع - [00:34:21](#)

وصححه الالباني كذلك تقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر. ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر - [00:34:39](#)

الا رمضان. وما رأيت اكثر صياما منه في شعبان. وهذا الحديث في الصحيحين ولمسلم عنها كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان

الا قليلا. وقالت ايضا امك عائشة كما عند النسائي كان احب الشهور الى رسول الله صلوات ربي - [00:34:51](#)

السلام عليكم ان يصومه شعبان ان كنت تحب نبيك صلوات ربي وسلامه عليه تريد ان تستقبل الصيام ما تتعب في اليوم الاول ما تصدع في العشر الاولى في رمضان ما يضيق صدرك بالصيام عود نفسك صم - [00:35:11](#)

يوما صم يومين صم ثلاثة اجتهد في ان تصوم من اي ايام هذا هذا الشهر المبارك وكن من المتيقظين واعوذ بالله ان اكون او تكون من الغافلين. هذه كلمة عجلة اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان ينفعني واياكم بها - [00:35:27](#)

وان يبلغنا رمضان وهو راض عنا وان يعيننا على صيامه وقيامه انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم بلغنا رمضان وانت راض عنا واعنا على صيامه وقيامه واجعلنا فيه من المقبولين المقبلين الطائعين يا رب العالمين - [00:35:50](#)

اللهم امين اللهم امين صلى الله على محمد وعلى اه اه وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا. وشكر الله لكم. وفي ختام هذه المحاضرة اه لا يفوتني احبتي في الله ان اتقدم بالشكر الجزيل - [00:36:12](#)

والثناء الجميل لجميع من يتابعنا ولجميع الاحبة الذين سألوا عن صحتنا ايام مرضنا فانا نبشركم اننا بحمد الله في عافية وفي خير حال نتقلب في نعيم الله فاني اشكر كل من اتصل - [00:36:31](#)

كل من ارسل وكل من سأل وكل من دعا في ظهر الغيب وكل من اهتم لامرنا انه ولي ذلك والقادر عليه واسأله جل في علاه. وتعالى وتقدس في علي سما ان يرفع الكرب عنا - [00:36:51](#)

وان يعافينا من البلاء والوباء انه ولي ذلك والقادر عليه هذا والله تعالى اعلى واعلم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:37:08](#)